[327] الاصم رجب من سنة أربع وخمسين وخمس مائة، قال: حدثني خالي السعيد أبو علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي، عن والده السعيد محمد بن الحسن الطوسي المصنف رضي ا عنهما، عن الحسين بن عبيدا وأحمد بن عبدون وأبي طالب بن غرور وأبي الحسن الصقال، عن أبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد ا محمد بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن فرات بن أحنف، عن عبد ا بن هند الجملي، عن عبيدا بن سلمة، ومقدار هذه الرواية أكثر من خمس وثلاثين قائمة بقالب الثمن، يتضمن أيضا أمر النبي صلى ا عليه وآله وسلم من حضر من المسلمين بالتسليم على علي بإمرة المؤمنين، وفيه: أن حذيفة بن اليمان اعتذر إلى الشاب في سكوتهم عن الانكار للتقدم على مولانا علي عليه السلام بما هذه لفظه أيضا: فقال له: أيها الفتى إنه اخذوا ا بأسماعنا وأبصارنا، وكرهنا الموت وزينت عندنا الحياة، وسبق علم ا، ونحن نسأل ا التغمد لذنوبنا والعصمة فيما بقي من آجالنا فإنه مالك ذلك (1). 61 - شف: من كتاب نهج النجاة تأليف الحسين بن محمد بن الحسن الحلواني، عن أبي القاسم بن المفيد، عن أحمد بن عبد ا بن محمد الثقفي، عن الحسن بن علي بن راشد، عن إسرائيل بن عبد ا، عن أبي ربيعة الصيرفي، عن حمزة بن أنس بن مالك، عن أبيه أنه حدثه في مرضه الذي قبض فيه قال: كنت خادم النبي صلى ا عليه وآله فجلست بباب ام حبيبة (2) بنت أبي سفيان وفي الحجرة رجال من أهله، وذلك في يوم ام حبيبة بنت أبي سفيان، فأقبل النبي صلى ا عليه وآله عليهم وقال: سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين أقدم امتي سلما وأكثرهم علما، فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب عليه السلام والنبي صلى ا عليه وآله على طهوره يتوضأ فرد من ماء على وجه علي عليه السلام حتى امتلات عيناه من الماء، فأشفق علي عليه السلام فقال: يا رسول ا هل حدث في شئ ؟

_____

(1) المصدر نفسه: 137 - 139. (2) هي إحدى أزواج النبي صلى ا عليه وآله، كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيدا بن جحش، واسمها رملة، وكانت من السابقين إلى الاسلام، أورد الجزرى ترجمتها مفصلة في اسد الغابة 5: 573 و 574.

_____